الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية
واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكون هؤلاء
القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن
كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ
عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف
ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان
فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه
حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله
الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له حدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى
قالا نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن
عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم
لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي
شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا
فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين
يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير و
حدثني رجل عن ابن حنين انه قال رايت ذلك الاسود حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان
بن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤون القران لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت
فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من ابي ذر كذا
وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته واشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤون القران

باب الخوارج شر الخلق والخليقة

بالسنتهم

بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وحدثناه ابو كامل قال نا عبد الواحد
نا سليمان الشيباني بهذا الاسناد وقال يخرج منه اقوام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق
جميعا عن يزيد قال ابو بكر نا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب نا ابو اسحاق الشيباني عن
اسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة
رؤوسهم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع ابا هريرة يقول اخذ
الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم
بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا
عن وكيع عن شعبة ~~يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة~~
بهذا الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة وحدثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر ح ونا ابن
مثنى نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما قال ابن معاذ انا لا ناكل الصدقة
حدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس مولى ابي
هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها وحدثنا محمد بن رافع نا
نا عبد الرزاق بن همام نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي و في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها حدثنا
يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها وحدثنا ابو كريب نا ابو
اسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي نا جويرية
عن مالك عن الزهري ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث
والعباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل
بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي
الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوقف
عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما

باب لا تحل الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاهل بيته

باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة